[383] على ترك الزكاة لهلكوا، وإن الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج منهم ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا، وهو قول الله تعالى: " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين " (1) فوالله ما أنزلت إلا فيكم، ولا عني بها غيركم (2). 7 - ختص: عن ربعي، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين (3). 8 - نهج: قال عليه السلام: يا ابن آدم إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره (4). وقال عليه السلام: في كلام له: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كأنه غفر (5). وقال عليه السلام: كم من مستدرج بالاحسان إليه، ومغرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله أحدا بمثل الاملاء له (6). وقال عليه السلام: أيها الناس ليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من النقمة فرقين، إنه من وسع عليه في ذات يده، فلم ير ذلك استدراجا فقد أمن مخوفا ومن ضيق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختبارا فقد ضيع مأمولا (7).

---

(1) البقرة: 251. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 135. (3) الاختصاص: 30. (4) نهج البلاغة الرقم 24 من الحكم. (5) نهج البلاغة الرقم 29 من الحكم. (6) نهج البلاغة الرقم 116 من الحكم. (7) نهج البلاغة الرقم 358 من الحكم (*).